بيان أمريكي - عراقي يعلن انتهاء مهمة التحالف بالعراق خلال (12) شهرا

اتفقت الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية العراق ،اليوم الجمعة، على إنهاء مهمة التحالف الدولي خلال 12 شهراً، على ألا تتجاوز شهر أيلول 2025.

وأصدرت حكومتا البلدين بياناً مشتركاً، اليوم الجمعة، اتفقتا فيه علد:"إنهاء المهمة العسكرية للتحالف في العراق خلال الـ 12 شهراً المقبلة، وفي موعد لا يتجاوز نهاية أيلول 2025"، مشيراً إلى أن:"الجانبين سينتقلان إلى شراكات أمنية ثنائية".

وأكد العراق:"حماية المستشارين الدوليين المتواجدين في العراق بدعوة من الحكومة العراقية".

وبخصوص مهمة التحالف في سوريا، ذكر البيان أن أنها "ستستمر حتى أيلول 2026".

وأدناه البيان الأميركي العراقي المشترك بشأن مهمة التحالف الدولي ضد داعش:

تربط العراق والولايات المتحدة الأميركية علاقة استراتيجية، ونتيجة للمشاورات والمناقشات مع قيادة التحالف الدولي لهزيمة داعش والدول الأعضاء الصديقة، والمناقشات المكثفة داخل اللجنة العسكرية العليا الأميركية العراقية، التي عملت بجد ومهنية في اجتماعات مكثفة على مدى الأشهر التسعة الماضية، وبعد دراسة وتقييم الوضع العسكري والأمني في العراق والمنطقة، تعلن ما يلي:

أولاً: إنهاء المهمة العسكرية للتحالف في العراق خلال الاثني عشر شهراً القادمة، وفي موعد أقصاه نهاية أيلول 2025، والانتقال إلى شراكات أمنية ثنائية بما يدعم القوات العراقية ويحافظ على الضغط على داعش.

ثانياً: وحيث أن العراق عضو أساسي في التحالف، ولمنع عودة التهديد الإرهابي لداعش من شمال شرق سوريا، وتبعاً للظروف الميدانية والمشاورات بين العراق والولايات المتحدة وأعضاء التحالف، فإن المهمة العسكرية للتحالف العاملة في سوريا من منصة يتم تحديدها في الهيئة العسكرية العليا ستستمر حتى أيلول 2026.

ثالثاً: تلتزم الهيئة العسكرية العليا بصياغة الإجراءات اللازمة لتحقيق ما ورد في الفقرات أعلاه، والتوقيتات، والآليات لتنفيذها، بما في ذلك الإجراءات لضمان الحماية الجسدية لمستشاري التحالف المتواجدين في العراق خلال الفترة الانتقالية، بما يتفق مع الدستور والقوانين العراقية. وقد بدأت الخطوات العملية لتنفيذ هذه الالتزامات.

ويشكر العراق التحالف على الدعم والمساندة التي قدمها للقوات الأمنية العراقية لمواجهة هذا التهديد المشترك وتأمين هزيمة داعش على الأرض في العراق، وفي مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة الأميركية التي وقفت مع العراق في ظروف صعبة.

ويثمن التحالف دور العراق والتضحيات الكبيرة التي قدمتها كافة القوات الأمنية العراقية في محاربة هذا التنظيم الإرهابي الذي شكل تهديداً للعالم أجمع، ويؤكد على ضرورة مواصلة كافة الجهود لضمان عدم عودة التهديد من هذا التنظيم الإرهابي بأي شكل من الأشكال.

ونتطلع إلى تعزيز العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، حيث تسعى الدولتان إلى تعزيز المساعدة الأمنية والتعاون على أساس الاحترام المتبادل، بما يتفق مع اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق والدستور العراقي، وتعزيز شراكة ثنائية دائمة بما يتفق مع البيان المشترك بين

الولايات المتحدة والعراق الصادر خلال زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى واشنطن العاصمة، يومي 15 و16 نيسان 2024 والبيان المشترك بين الولايات المتحدة والعراق في أعقاب الحوار الثاني للتعاون الأمني المشترك بين الولايات المتحدة والعراق الذي عقد في واشنطن العاصمة يومي 22 و23 تموز 2024.

يمثل هذا التحول التاريخي مرور عقد من الزمان منذ تشكيل البعثة العسكرية للتحالف في العراق، ويواصل العراق التعاون مع الولايات المتحدة وأعضاء آخرين في التحالف لإقامة علاقات أمنية ثنائية حيثما كان ذلك مناسبًا.

وتعزيزاً لاختتام المهمة العسكرية للتحالف الدولي بشكل آمن ومنظم، تؤكد حكومة العراق التزامها، بما يتفق مع التزاماتها الدولية، بحماية المستشارين الدوليين المتواجدين في العراق بدعوة من الحكومة العراقية".